كتاب: الجيم

جاء : جَاءَ يجيءُ جَيْئَةً وَمَجِيئاً وَالمَجِيءُ كالإتْيَانِ لكنِ المجيءُ أعَمُّ لأنَّ الإتْيَانَ مجيءُ بِسُهُولةٍ وَالإتْيَانُ قد يُقالُ بِاعْتبارِ القَصْدِ وإنْ لم يكنْ منه الحُصولُ، وَالمَجِيءُ يقالُ اعتباراً بالحصُولِ، وَيقالُ جَاءَ في الأعْيَانِ والمعانِي وَلَمَا يكونُ مَجِيئُهُ بذَاتِهِ وَبأمْرِهِ وَلمنْ قَصدَ مكَاناً أو عَملاً أو زَماناً، قال اللَّهُ عزّ وجلَّ: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ - وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ - فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾ أي قَصدُوا الكلامَ وَتَعدَّوْهُ فاسْتُعْمِلَ فيه المَجِيءُ كَمَا اسْتُعْمِلَ فيه القَصْدُ، قال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ فهذا بِالأمْرِ لا بِالذَّاتِ وهُوَ قولُ ابنِ عباسٍ رضي اللَّهُ عنه، يقالُ جَاءَهُ بكذا وأجَاءَهُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ﴾ قيلَ أَلْجَأَها وَإنمَا هو مُعَدًّى عن جَاءَ.

وَجَاءَ بكذَا اسْتَحْضَرَهُ نحوُ: ﴿لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ - وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ وَجَاءَ بكذَا يَخْتَلِفُ معناهُ بحَسَبِ اخْتِلافِ المَجيء به.

جار : الجارُ منْ يَقْرُبُ مَسْكَنُهُ مِنكَ وهوَ منَ الأسْماءِ المُتَضَايِفةِ فإنَّ الجار لا يكونُ جاراً لغيْرِهِ إلاَّ وذلك الغَيْرُ جَارٌ له كالأخِ وَالصَّديق، وَلَمَّا اسْتُعْظِمَ حقُّ الجَارِ عَقْلاً وَشَرْعاً عُبِّرَ عَنْ كلِّ مَنْ يعْظُمُ حقُّهُ أو يَسْتَعْظِمُ حَقَّ غَيْرِهِ بالجَارِ، قال تعالى: ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ وُيقالُ استجَرْتُهُ فأجارَني، وقال عزَّ وجلَّ: ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ وقد تُصُوِّرَ مِنَ الجَارِ معنَى القُرْبِ فقيل لمن يقْرُبُ من غيْره جارَهُ وَجَاوَرَهُ وَتَجَاوَرَ، قال تعالى: ﴿لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وقال تعالى:

﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾ وباعْتبار القُرْبِ قيلَ جَارَ عنِ الطَّرِيق ثمَّ جُعلَ ذٰلك أصلاً في العُدُولِ عنْ كلِّ حقٍّ فَبُنِيَ منه الجوْرُ، قال تعالى: ﴿وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾ أي عادِلٌ عن المَحجَّة، وقال بعْضهم الجَائِرُ مِنَ الناس هُوَ الّذي يمْنعُ منَ التزَامِ ما يَأمُرُ بهِ الشرْعُ.

جأر : قال اللّٰهُ تعالى: ﴿فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾ جأَرَ إذا أفْرَطَ في الدُّعَاءِ وَالتَّضرُّعِ تشبيهاً بجُؤَارِ الوَحْشِيَّاتِ كالظِّبَاء ونحوِها.

جاس : قال اللّٰهُ تعالى: ﴿فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾ أي تَوَسَّطُوهَا وَتَرَدَّدُوا بيْنَهَا وَيُقارِبُ ذٰلك جَاسُوا وداسُوا، وقيلَ الجَوْسُ طَلَبُ ذٰلك الشيءِ باستِقْصَاءٍ.

جال : جالُوتُ اسْمُ مَلِكٍ طَاغٍ رَماهُ داوُدُ عليه السلام فَقَتَلَهُ، وَهُوَ المذْكُورُ في قوْلِهِ تعالى: ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾.

جب : قال الله تعالى: ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ أي بِئرٍ لمْ تُطْوَ وَتَسْمِيَتُهُ بِذٰلِكَ إمَّا لكونِهِ مَحْفُوراً في جُبُوبٍ أي في أرض غَلِيظَةٍ وَإمَّا لأنَّهُ قد جُبَّ وَالجَبُّ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ كَجَبِّ النَّخْلِ.

جبت : قال اللّٰهُ تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ﴾ الْجِبْتُ والْجِبْسُ الغِسْلُ الذي لا خَيْرَ فيه، وقيلَ التاءُ بَدَلٌ منَ السِّينِ تَنْبِيهاً على مُبَالَغَتِهِ في الغَسُولَةِ.

ويُقال لكلِّ ما عُبِدَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ جِبْتٌ وَسُمِّيَ السَّاحِرُ والكاهِنُ جِبْتاً.

جبر : أصلُ الجَبْرِ إصلاحُ الشيءِ بضَرْبٍ منَ القهْرِ يُقالُ جَبَرْتُه فانْجَبَرَ وَاجْتَبَرَ وقد قيلَ جبَرْتُهُ فَجَبَر كقولِ الشاعِر:

* قد جَبَرَ الدينَ الإلٰهُ فَجَبَرْ *

هذا قولُ أكثَرِ أَهْلِ اللُّغةِ وقال بعضُهُمْ ليسَ قولهُ فَجَبَرَ مذْكوراً عَلَى سبيلِ الانْفعال بلْ ذٰلك عَلَى سبيلِ الفعْل وكرَّرهُ ونبَّه بالأوَّل على الابْتداءِ بإصْلاحهِ وبالثاني عَلَى تَتْمِيمِه فكأَنَّهُ قال قَصَدَ جَبْرَ الدّينِ

وابْتَدَأَهُ فَتَمَّمَ جَبْرَهُ، وذلك أنَّ فَعَل تارةً يقالُ لمنِ ابْتَدَأَ بِفعلٍ وتارةً لِمَنْ فَرَغ مِنْهُ. وتجبَّرَ يقالُ إمّا لَتصوُّرِ معْنى الاجْتهاد والمُبالغَةِ أَوْ لمعنى التَّكلُّفِ.

وقد يُقالُ الجبْرُ تارةً في الإصلاحِ المُجَرَّد نحوُ قولِ عليٍّ رضي الله عنه: يَا جَابرَ كلِّ كَسِيرٍ، وَيَا مُسَهِّلَ كلِّ عَسِيرٍ. وتارَةً في القَهْرِ المُجرَّد نحوُ قولِهِ عليه السلام: «لا جَبْرَ وَلا تفْوِيضَ».

والإجْبَارُ في الأصْل حَمْلُ الغَيْرِ عَلَى أنْ يَجْبُرَ الآخَرَ لكِنْ تُعُورِفَ في الإكراهِ المُجَرَّد فقِيلَ أجْبَرْتُهُ عَلَى كذا كقَوْلك أكْرَهْتُهُ، وسمِّيَ الذينَ يدَّعُونَ أَنَّ اللَّهَ تعالى يُكْرِهُ العِبَادَ عَلَى المعاصي في تعارُف المُتَكلِّمِينَ مُجْبِرَةً وفي قولِ المُتَقدِّمِينَ جَبْرِيَّةً وجَبَرِيَّةً. وَالْجَبَّارُ في صِفةِ الإنْسَانُ يُقالُ لِمَنْ يَجْبُرُ نَقِيصَتَهُ بادِّعاءِ مَنْزِلةٍ منَ التعالِي لا يَسْتَحِقُّها وهذا لا يُقَالُ إلاّ عَلَى طريقِ الذَّمِّ كقولِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ أي مُتَعالٍ عن قَبُول الحقِّ والإيمَانِ له. ويُقالُ للْقاهر غَيْرَهُ جَبَّارٌ نحوُ: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ﴾، فَأَمَّا في وَصْفِهِ تعالى نحوُ: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ فقد قيلَ سمِّيَ بذلك منْ قولِهِمْ جَبَرْتُ الْفَقِيرَ لأنهُ هو الذي يَجْبرُ الناسَ بفائِضِ نِعَمِهِ وقيلَ لأنهُ يَجبُرُ الناسَ أي يَقْهَرُهُمْ عَلَى ما يُرِيدُه وَدفعَ بعْضُ أَهْلِ اللُّغةِ ذٰلك مِنْ حَيْثُ اللَّفظُ فقالَ لا يُقالُ من أَفْعَلْتُ فَعَّالٌ فَجَبَّارٌ لا يُبْنَى منْ أَجْبرْتُ، فأجِيبَ عنه بأَنَّ ذٰلك منْ لَفْظِ جَبَرَ المَرْوِيِّ في قولِهِ: «لا جَبْرَ ولا تَفْوِيضَ»، لا مِنْ لَفظِ الإجْبَار.

جبل: الْجَبَلُ جَمْعُهُ أَجْبَالٌ وَجِبَالٌ قال عزّ وجلَّ: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ واعْتُبِرَ مَعانِيهِ فَاسْتُعِيرَ واشْتُقَّ منه بِحَسَبِهِ فقيلَ فُلاَنٌ جَبَلٌ لاَ يَتَزَحْزَحُ تَصَوُّراً لِمَعْنَى الثَّبَاتِ فيه، وَجَبَلَهُ اللَّهُ على كذا إشارَةً إلى ما رُكِّبَ فيه مِنَ الطَّبْعِ الذي يَأْبَى على الناقِلِ نَقْلُهُ، وَتُصُوِّرَ منه معنَى العِظَمِ فقيلَ

لِلْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ جِبِلٌّ قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ أي جَمَاعَةً تَشْبِيهاً بِالْجَبَلِ في العِظَمِ وَقُرِىءَ جُبُلاً مُثَقَّلاً، قال التَّوْذِي: جُبْلاً وَجَبْلاً وَجُبُلاً وَجِبِلاً. وقال غَيْرُهُ جُبُلاً جَمْعُ جِبِلَّةٍ ومنه قولُه عَزّ وجلّ: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أي المَجْبُولِينَ على أَحْوَالِهِمْ الَّتِي بُنُوا عليها وَسُبُلِهِمْ التي قَيَّضُوا لِسُلُوكِهَا المشار إليها بقوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ وَجَبَلَ صار كالْجَبَلِ في الغِلْظِ.

جبن : قال تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ فالجبينانِ جَانِبَا الْجَبْهَةِ.

جبه : الجَبهَةُ مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنَ الرأس قال اللَّهُ تعالى: ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ﴾، وَرُوِيَ عنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ» أي الخيلِ.

جبى : يُقَالُ جَبَيْتُ المَاءَ في الحَوْضِ جَمَعْتُهُ وَالْحَوْضُ الجَامِعُ له جَابِيَةٌ وَجَمْعُهَا جَوَابٍ، قال الله تعالى: ﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ ومنه اسْتُعِيرَ جَبَيْتُ الْخَرَاجَ جِبَايَةً ومنهُ قولُه تعالى: ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ وَالاجْتِبَاءُ الجمعُ على طَرِيقِ الاصْطِفَاءِ قال عزّ وجلَّ: ﴿فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُواْ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا﴾ أي يَقُولُونَ هَلاَّ جَمَعْتَهَا تَعْرِيضاً منهم بأَنَّكَ تخْتَرِعُ هٰذِهِ الآياتِ وَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ. وَاجْتِبَاءُ اللَّهِ الْعَبْدَ تَخْصِيصُهُ إِيَّاهُ بِفَيْضٍ إِلٰهِيّ يَتَحَصَّلُ له منه أنواعٌ مِنَ النِّعَمِ بلا سَعْيٍ مِنَ الْعَبْدِ وذلك للأَنْبِيَاءِ وَبَعْضِ مَنْ يُقَارِبُهُمْ مِنَ الصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ كما قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ﴾ وقال عزَّ وجلَّ: ﴿يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ وذلك نحوُ قَوْلِهِ تعالى: ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾.

جث : يقالُ جَثَثْتُهُ فانْجَثَّ وَجَسَسْتُهُ فاجْتَسَّ قال الله عزّ وجلّ: ﴿ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ﴾ أي اقْتُلِعَتْ جُثَّتُهُ وَجُثَّةُ الشيءِ شَخْصُهُ النَّاتِىءُ وَالجُثُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأرضِ كَالأَكَمةِ.

جثا : جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ جُثُوًّا وَجِثِيًّا

فَهُوَ جَاثٍ نحو عَتَا يَعْتُو عُتُوًّا وَعُتِيًّا وَجَمْعُهُ جُثِيٌّ نحوُ باكٍ وَبُكِيٌّ وقوله عزّ وجلَّ: ﴿وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ يصحُّ أنْ يكُونَ جَمْعاً نحوُ بُكِيٌّ وأنْ يَكُونَ مَصْدَراً مَوْصُوفاً به. والجَاثِيَةُ في قولِهِ عزّ وجلَّ: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾ فَمَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الجَمعِ، كقَوْلِكَ جَمَاعَةٌ قَائِمَةٌ وَقَاعِدَةٌ.

جثم : ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ اسْتِعَارَةٌ لِلْمُقيمِينَ من قَوْلِهِمْ جَثَمَ الطَّائِرُ إذا قَعَدَ وَلَطِيءَ بالأرْض، وَالجُثْمَانُ شَخْصُ الإنْسَانِ قَاعِداً.

جحد : الجحودُ نَفْيُ مَا في القَلْبِ إثْبَاتُهُ وَإثْبَاتُ مَا في القَلْبِ نَفْيُهُ، يُقالُ جَحَد جُحُوداً وَجَحْداً قال عزّ وجلَّ: ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾ وقال عزّ وجلّ: ﴿بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ وَيَجْحَدُ يَخْتَصُّ بِفِعلِ ذلِكَ يقالُ رَجُلٌ جَحْدٌ، وَأَجْحَدَ صارَ ذَا جَحْدٍ.

جحم : الجحمَةُ شِدَّةُ تأَجُّجِ النَّارِ ومنهُ الجَحِيمُ، وجَحَمَ وجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الغَضَبِ اسْتِعَارَةٌ مِنْ جَحْمَةِ النَّارِ وذلكَ مِنْ ثَوَرَانِ حَرَارَةِ القَلْبِ.

جد : الجَدُّ قَطْعُ الأَرْضِ المُسْتَوِيَةِ ومنه جَدَّ في سَيْرِهِ يَجِدُّ جَدًّا وكذلكَ جَدَّ في أمْرِهِ وأجَدَّ صَارَ ذَا جَدٍّ، وتُصُوِّرَ مِنْ جَدَدْتُ الأَرْضَ القَطْعُ المجَرَّدُ فقيلَ جَدَدْتُ الأَرْضَ إذا قَطَعْتَهُ عَلَى وَجْهِ الإصلاحِ، وَثَوْبٌ جَدِيدٌ أَصْلُهُ المَقْطُوعُ ثُمَّ جُعِلَ لكلِّ مَا أُحْدِثَ إنْشَاؤُهُ، قال: ﴿بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ إشَارَةٌ إلى النشْأَةِ الثَّانِيةِ وذلك قَوْلُهُمْ: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ﴾ وقُوبلَ الجديدُ بالخَلِقِ لِمَا كَانَ المقصُودُ بالجَديدِ القَرِيبِ العَهْدِ بالقَطْعِ منَ الثَّوبِ، قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ﴾ جمعُ جُدَّةٍ أي طريقَةٍ ظاهِرَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ طريقٌ مَجْدُودٌ أي مَسْلُوكٌ مَقْطُوعٌ. ومنه جادَّةُ الطريق، وَسُمِّيَ الفَيْضُ الإلهيُّ جَدًّا قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ أي فَيْضُهُ وقيل عظَمَتُهُ وهو يَرْجِعُ إلى الأوَّلِ، وإضَافَتُهُ إليه عَلَى سبيلِ اخْتِصَاصِهِ بِمِلْكِهِ، وَسُمِّيَ مَا جَعَلَ اللَّهُ تعالى للإنْسَانِ مِنَ الحُظُوظِ

الدُّنيويَّةِ جَدًّا وَهُوَ البَخْتُ فقِيلَ جُدِثتُ وَحُظِظْتُ، وقولُه ﷺ: «لاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ» أي لاَ يَتَوَصَّلُ إلى ثواب الله تعالى في الآخرَةِ وإنّما ذٰلك بالجِدِّ في الطّاعَةِ وهذا هو الذي أنْبَأَ عَنهُ قولُه تعالى: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾ الآيــة ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ وَالجَدُّ أبو الأبِ وَأبو الأمِّ. وقيلَ مَعْنَى «لاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ» لاَ يَنْفَعُ أَحداً نَسَبُهُ وَأُبُوَّتُهُ فكما نَفَى نَفْعَ الْبَنينَ في قوله: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾، كَذلكَ نَفَى نَفْعَ الأُبُوَّةِ في هذِهِ الآيةِ وَالحديثِ.

جدث: قال اللّهُ تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ جَمْعُ الجَدْثِ يُقَالُ جَدَثٌ وجَدَفٌ.

جدر: الجِدَارُ الحائطُ إلاّ أنَّ الحائطَ يُقالُ اعْتِبَاراً بالإحاطَةِ بالمكانِ والجِدارُ يُقالُ اعْتِباراً بالنُّتُوِّ وَالارْتِفَاعِ وَجَمْعُهُ جُدُرٌ قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ﴾ وقال تعالى: ﴿أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ﴾ وجَدَرْتُ الجِدَارَ رَفَعْتُهُ وَالجَدِيرُ المُنْتَهَى لانْتهاءِ الأمرِ إليه أنتهاء الشيْءِ إلى الْجِدارِ وقد جَدَرَ بكَذَا فهوَ جَدِيرٌ وَمَا أَجْدَرَهُ بكذا وَأَجْدِرْ به.

جدل: الجِدَالُ المُفَاوضَةُ عَلَى سبيلِ المُنَازَعةِ والمُغَالَبَةِ وأصلُهُ مِنْ جَدَلْتُ الْحَبْلَ أي أَحْكَمْتُ فَتْلَهُ ومنه الجَدِيلُ، ومنه الجِدَالُ فكأنَّ المُتَجَادِلَيْنِ يَفْتِلُ كلُّ وَاحِدٍ الآخَرَ عَنْ رَأْيِه، وَقِيلَ الأصلُ في الجِدَالِ الصُّرَاعُ وإسقاطُ الإنسانِ صاحِبَهُ عَلَى الجَدالةِ وهي الأرْضُ الصُّلْبَةُ، قال الله تعالى: ﴿وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۔ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ ۔ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا﴾ قُرِىءَ جِدَلَنَا ۔ ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا﴾.

جذ: الجَذُّ: كسرُ الشيء وَتَفْتِيتُه، ويُقالُ لِحجَارَةِ الذَّهبِ المكسُورةِ ولفَتَات الذَّهبِ: جُذاذٌ ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا ۔ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ أي غيرَ مَقْطوعٍ عنهم ولا

مُخْتَرَع، وقيل ما عليه جُذَّةٌ أي مُتَقَطِّعٌ منَ الثِّيَابِ.

جذع : الجِذْع جمعُه جذوع ﴿فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ﴾ جذَعْتُه قطعْتهُ قَطعَ الجِذعِ.

جذو : الجَذْوَةُ والجُذْوَةُ الذي يبقى منَ الحطبِ بعدَ الالتهابِ والجمعُ جُذًى وجِذًى قالَ عزَّ وجلّ: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ قال الخليلُ: يقالُ جَذا يَجْذُو نحوُ جَثَا يَجْثُو إلاّ أَنَّ جَذا أدلُّ عَلَى اللُّزومِ، وَأَجذَت الشجَرَةُ صارَتْ ذاتَ جَذْوَةٍ وفي الحديث: «كَمَثَلِ الأُرْزَةِ المُجْذِيَةِ».

جرح : الجُرْحُ أَثَرُ داءٍ في الجلدِ يقالُ جَرَحَهُ جُرحاً فهو جريحٌ وَمَجْرُوحٌ، قال تعالى: ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ وَسُمِّيَ القَدْحُ في الشاهدِ جُرْحاً تَشبيهاً به، وَتُسمَّى الصَّائِدَةُ منَ الكلابِ وَالْفُهودِ والطيورِ جارِحَةً وجمعُها جوَارِحُ إمَّا لأنها تجْرحُ وإما لأنها تَكسِبُ، قال عزَّ وجلّ: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ وَسُمِّيتِ الأعضاءُ الكاسِبةُ جَوَارِحَ تشبيهاً بها لأحَدِ هذَيْنِ، وَالاجْتِرَاحُ اكتِسَابُ الإثْمِ وأصلُه مِنَ الجِرَاحَةِ كما أَنَّ الاقتِرَافِ من قَرَفَ الْقَرْحَةَ، قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾.

جرد : الجرادُ مغْرُوفٌ قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ﴾ فيجوزُ أنْ يُجعلَ أَصْلاً فَيُشْتَقَّ منْ فِعلِهِ جَرَد الأرض وَيَصِحُّ أنْ يُقالَ سمِّيَ ذَلِكَ لِجرذه الأرْضَ منَ النَّباتِ، ورُوِي جَرِّدوا الْقُرْآنَ أي لا تلْبِسُوه شيئاً آخرَ يُنَافيه.

جرز : قالَ عزَّ وجلَّ: ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾ أي مُنْقَطِعَ النَّبَاتِ مِنْ أَصْلِهِ، وأرضٌ مَجْرُوزَةٌ أُكِلَ مَا عَلَيْهَا.

جرع : جَرَعَ المَاءَ يَجْرَعُ وقيل جَرِعَ وَتَجَرَّعَهُ إذا تَكَلَّفَ جَرْعَهُ قال عزَّ وَجَلَّ: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ وَالْجَرْعَةُ قَدْرُ مَا يَتَجَرَّعُ.

جرف : قال عزّ وجلّ: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ يُقَالُ لِلْمَكَانِ الذي يَأْكُلُهُ السَّيْلُ فَيَجْرِفُهُ أي يَذْهَبُ به جَرْفٌ.

جرم : أصلُ الْجَرْمِ قَطْعُ الثَّمَرَةِ عن الشجَرِ وَرَجُلٌ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جِرَامٌ وَثَمَرٌ جَرِيمٌ، وَأَجْرَمَ صار ذَا جَرْمٍ نحوُ أَثْمَرَ وَأَتْمَرَ وَأَلْبَنَ، وَاسْتُعِيرَ ذٰلكَ لِكُلِّ اكْتِسَابٍ مَكْرُوهٍ وَلاَ يَكادُ يُقَالُ في عامَّةِ كلامِهِمْ لِلكَيْسِ المَحْمُودِ ومصدَرُهُ جَرْمٌ.

فَمِنَ الإِجْرَامِ قولُه عزّ وجلَّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ وَمِنْ جَرَمَ قال تعالى: ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم﴾ فَمَنْ قَرَأَ بِالْفَتْحِ فنحوُ بَغَيْتُهُ مَالاً وَمَنْ ضَمَّ فنحوُ أَبْغَيْتُهُ مَالاً أي أَغَثْتُهُ وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿فَعَلَىَّ إِجْرَامِى﴾ فَمَنْ كَسَرَ فَمَصْدَرٌ وَمَنْ فَتَحَ فَجَمْعُ جَرْمٍ، وَالْجِرْمُ في الأصلِ المَجْرُومُ نحوُ نِقْضٍ وَنِقْضٍ لِلْمَنْقُوضِ وَالمَنْقُوضِ وَجُعِلَ اسماً لِلْجِسْمِ المَجْرُومِ، وقوله عزّ وجلّ: ﴿لَا جَرَمَ﴾ قيلَ إنّ «لاَ» يَتَنَاوَلُ مَحْذُوفاً نحوُ «لا» في قوله: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾.

وَمَعْنَى جَرَمَ كَسَبَ أو جَنَى. ﴿وَأَنَّ لَهُمُ النَارَ﴾ في مَوْضِعِ المَفْعُولِ كأنه قال كَسَبَ لِنَفْسِهِ النارَ، وقيلَ جَرَمَ وَجُرْمَ بِمعنى لٰكِنْ خُصَّ بهذا الْمَوْضِعِ جَرَمَ كَمَ خُصَّ عَمْرٌ بالقَسمِ وإنْ كان عَمْرٌ وَعُمْرٌ بِمَعْنَى ومعناهُ لَيْسَ بِجُرْمٍ أَنَّ لَهُمُ النارَ تنبيهاً أَنَّهُمْ اكْتَسَبُوهَا بِمَا ارْتَكَبُوهُ إشارةً إلى نحوِ قولِهِ: ﴿وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا﴾ وقد قيلَ في ذٰلك أقوال أكْثرُهَا ليسَ بِمُرْتَضًى عنْدَ التحقيقِ وعلى ذٰلك قولُه عزّ وجلّ: ﴿فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ـ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.

جرى : الجَرْيُ المَرُّ السَّرِيعُ وأصلُه كَمَرِّ الماءِ وَلِمَا يَجْرِي بِجرْيِهِ، يُقَالُ جَرَى يَجْرِي جِرْيَةً وَجَرْياً وَجَرَياناً قَال عزّ وجلّ: ﴿وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ﴾ وقال تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ وقال: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾ أي في السَّفينة التي تجري في الْبَحرِ وَجَمْعُهَا جَوَارٍ قال عزّ وجلّ: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ وَالجَرِيُّ الوكِيلُ والرسولُ

الجَارِي في الأمرِ وهُو أخصُّ مِنْ لَفْظِ الرسولِ والوكيلِ وقد جَرَيْتُ جَرْياً وقولُه عليه السلام: «لا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشيطانُ» يَصِحُّ أَنْ يُدَّعَى فيه مَعنَى الأصلِ أي لا يَحْمِلَنَّكُمْ أن تَجْرُوا في ائْتِمَارِهِ وَطاعَتِهِ وَيَصِحُّ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنَ الْجَرْيِّ أي الرسولِ والوكيلِ ومَعناهُ لاَ تَتَوَلَّوْا وكالَةَ الشيطانِ ورسالَتَهُ وذلك إشارةٌ إلى نحوِ قولِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾.

جزء: جُزْءُ الشيءِ ما يُتَقَوَّمُ بِهِ جُمْلتُهُ كأَجْزَاءِ السَّفينةِ وَأَجْزَاءِ البيْتِ وَأَجْزَاءِ الجُملةِ مِنَ الحِساب، قال اللَّهُ تعالى: ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ وقال عزّ وجلَّ: ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ أي نصيب وذلك جزءٌ منَ الشيءِ وقال تعالى: ﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ وقيل ذٰلك عِبارَةٌ عن الإِنَاثِ منْ قولهمْ أجْزأَتِ المرأةُ أَتَتْ بأُنثَى.

جزاء: الجَزَاءُ الغِنَاءُ وَالْكِفَايَةُ قال اللَّهُ تعالى: ﴿لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ وقال تعالى: ﴿لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا﴾ وَالجزاءُ مَا فيهِ الكِفَايةُ منَ المُقَابَلَةِ إِنْ خيْراً فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، يقالُ جَزَيْتهُ كذَا وَبكذا قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ مَن تَزَكَّىٰ﴾ وقال تعالى: ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ والجِزْيَةُ ما يؤخذُ من أهْلِ الذِّمَّة وَتَسمِيَتها بذلك لِلاجْتزاء بها في حَقْنِ دَمِهِمْ قال اللَّهُ تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ ويُقالُ جازِيكَ فُلانٌ أي كَافيكَ وُيقالُ جَزَيْتُه بِكذا وجَازَيْتُه ولم يجِيءْ في الْقُرْآنِ إلاَّ جَزَى دُونَ جازَى وَذاك أنّ المُجازاةَ هِيَ المكَافَأَةُ وهيَ المُقابلةُ منْ كلِّ وَاحدٍ منَ الرَّجُلَيْنِ والمكافأَةُ هيَ مُقابلةُ نِعْمَةٍ بِنِعْمَةٍ هِيَ كفؤُهَا وَنِعْمَةُ الله تعالى ليْستْ مِنْ ذٰلك ولهَذا لا يُسْتَعْمَلُ لَفْظُ المُكافأَةِ في الله عزَّ وَجَلَّ وهذا ظاهِرٌ.

جزع: قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا﴾ الْجَزْعُ أَبْلَغُ مِنَ الْحُزْنِ فإنَّ الْحُزْنَ عامٌّ وَالْجَزَعُ هو حُزْنٌ يَصْرِفُ الإنسانَ عَمَّا هو بِصَدَدِهِ وَيَقْطَعُهُ عنه، وَأصلُ الْجَزْعِ قَطْعُ الْحَبْلِ مِنْ

نِصْفِهِ يقالُ جَزَعْتُهُ فانجزَعَ.

جس : قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ أصل الجَسّ مَسُّ العِرْق وَتَعَرُّفُ نَبْضِهِ للْحُكْمِ بِهِ عَلَى الصِّحّةِ وَالسَّقَم وهو أَخَصُّ مِنَ الحَسّ فَإِنَّ الحَسّ تَعَرُّفُ ما يُدْرِكُهُ الحِسُّ، وَالْجَسُّ تَعرُّفُ حَالٍ مَا مِنْ ذٰلك ومِنْ لفظِ الجَسّ اشْتُقّ الجَاسُوسُ.

جسد : الجَسَدُ كالْجِسْمِ لكنّهُ أَخصُّ قال الخَليلُ رحمهُ الله: لا يُقَال الجَسَدُ لِغَيْرِ الإِنْسَانِ مِنْ خَلْقِ الأرْضِ ونَحْوِه وأيضاً فإنَّ الجَسَدَ مَا لَهُ لَوْنٌ والجِسْمُ يُقَالُ لِمَا لاَ يَبِينُ لَهُ لوْنٌ كالمَاءِ والهَوَاءِ وقولُه عزّ وجلّ: ﴿وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ﴾ يشْهَدُ لِمَا قال الخَليلُ وقال: ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾.

جسم : الْجِسْمُ ما لَهُ طُولٌ وَعَرْضٌ وَعُمْقٌ وَلا تخرُجُ أَجْزَاءُ الْجِسْمِ عنْ كَوْنِهَا أجْساماً وإنْ قُطِعَ ما قُطِعَ وَجُزِّيءَ ما قد جُزِيءَ، قال الله تعالى: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ تنبيهاً أنْ لا وَراءَ الأَشْباحِ مَعْنًى مُعتَدٌّ بِهِ، والجُسْمانُ قيلَ هوَ الشَّخْصُ والشخْصُ قد يَخْرُج مِنْ كَوْنِهِ شخْصاً بِتَقْطيعِهِ وتجزِئَتِهِ بخلاف الْجِسْمِ.

جعل : جَعَلَ لَفْظٌ عامٌّ في الأفْعَالِ كُلِّهَا وهو أَعَمُّ مِنْ فَعَلَ وَصَنَعَ وسائِرِ أخوَاتِهَا وَيتَصَرَّفُ عَلَى خَمْسةِ أوْجُهٍ، الأوّلُ: يَجْرِي مَجْرى صَارَ وَطَفِقَ فلاَ يَتَعَدَّى نحوُ جَعَلَ زَيْدٌ يقُولُ كذا.

والثّاني: يجْرِي مَجْرَى أوْجَدَ فَيتَعدَّى إلى مفعُولٍ واحدٍ نحوُ قوْله عزَّ وجلّ: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾ والثالثُ: في إيجاده شيْءٍ مِنْ شَيْءٍ وَتكوْينِه منه نحوُ: ﴿وجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا﴾ والرابعُ: في تصْييرِ الشيءِ عَلَى حالةٍ دُونَ حالةٍ نحوُ: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ والخامس: الحُكْم بالشيْءِ عَلَى الشيْء حقًّا كانَ أَوْ بَاطلاً فأَمّا الحَقُّ فنحوُ قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ وأما البَاطلُ فنحوُ قولِهِ عزَّ وجلّ: ﴿وَجَعَلُوا

لِّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا﴾.

جفا : قال اللّٰهُ تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ وهو مَا يَزمِي بِهِ الْوَادِي أَوِ الْقِدْرُ مِنَ الْغُثَاءِ إلى جَوَانبِهِ يقَالُ أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ زَبَدَهَا أَلْقَتْهُ إجفاء، وقيلَ أَصْلُ ذَلِك الواوُ لاَ الهمْزُ، وَيُقَالُ جَفَتِ الْقِدْرُ وَأَجْفَتْ وَمنهُ الجَفَاءُ وَقد جَفَوْتُهُ أَجْفُوهُ جَفْوَةً وَجَفَاءً.

جفن : الجَفْنَةُ خُصَّتْ بِوِعاءِ الأَطْعمةِ وجمعُهَا جِفانٌ قال عزّ وجلّ: ﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ وفي حديثٍ: «وَانْتِ الجَفْنَةَ الغَرَّاء» أي الطعَام.

جل : الجَلاَلَةُ عِظَمُ القَدْرِ وَالْجَلاَلُ بِغَيْرِ الهاءِ التَّنَاهِي في ذٰلك وَخُصَّ بِوَصْفِ اللّٰهِ تعالى فقيلَ: ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ ولم يُسْتَعْمَلْ في غَيْرِهِ، وَالجَلِيلُ الْعَظِيمُ الْقَدْرِ وَوَصْفُهُ تعالى بذلك إِمَّا لِخَلْقِهِ الأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الْمُسْتَدَلُّ بها عليه أَوْ لأَنهُ يَجِلُّ عَنِ الإِحَاطَةِ بِه أَوْ لِأَنَّه يَجِلُّ أَنْ يُدرَكَ بِالْحَواسّ.

جلب : أصلُ الجَلْبِ سَوْق الشيءِ يُقالُ جلبْتُ جَلْباً.

وأجْلبْتُ عليه صِحْت عليه بِقهْرٍ قال الله عزَّ وجلّ: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ والجَلبُ المنهِيُّ عنه في قوله: «لاَ جَلَبَ» قيلَ هوَ أنْ يجلبَ الْمُصْدِقُ أغنام القوْم عن مرْعاها فيَعُدها، وقيلَ هُوَ أنْ يأتيَ أحدُ المُتَسابقيْنِ بِمَنْ يجْلِبُ عَلَى فَرَسِهِ وهو أنْ يَزْجُرَه ويصيحَ به ليكُونَ هو السَّابقَ. وَالجَلابِيبُ القُمُصُ والخُمُرُ الوَاحدُ جِلْبابٌ.

جلت : قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾ وذلك أعجميٌّ لا أصلَ له في العرَبيَّة.

جلد : الْجلدُ قِشرُ البدَنِ وجمعُهُ جلُودٌ، قال الله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ وقولُه

تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ والجُلودُ عبارةٌ عنِ الأبدانِ، والقُلوبُ عن النفوسِ. وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ * وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا﴾ فقدْ قيلَ الجُلودُ ههنا كِنَايَةٌ عنِ الفُرُوجِ. وَجَلَدَهُ ضَرَبَ جِلْدَهُ نحوُ بَطَنَهُ وظَهَرَهُ وَضَرَبَهُ بِالْجِلْدِ نحوُ عَصاهُ إذا ضرَبَهُ بالْعَصا، وقال تعالى: ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾ وقد جَلَدَ جَلْداً فهوَ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ أي قَوِيٌّ وَأصلُه لاكتسابِ الجِلْدِ قوَّةً.

جلس: أصلُ الْجَلْسِ الغليظُ مِنَ الأَرْضِ وَسُمِّيَ النَّجْدُ جَلْساً لذلك، ورُوِيَ أنه عليه السلام أَعْطَاهُمُ المعادِنَ القبليةَ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسَها، وَجَلَسَ أصله أنْ يَقْصِدَ بِمَقْعَدِهِ جَلْساً مِنَ الأرْضِ ثُمَّ جُعِلَ الْجُلُوسُ لِكل قُعُود وَالْمَجْلِسُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يقعد فيهِ الإنسانُ. قال اللَّهُ تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾.

جلو: أصلُ الجَلْوِ الكَشْفُ الظَّاهِرُ يقَالُ أَجْلَيْتُ القوْمَ عنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَوْا عنها أي أَبْرَزْتُهُمْ عَنِها.

وقال اللَّهُ عزّ وجلّ: ﴿وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا﴾ ومنه جَلالِي خَبَرٌ وَخَبَرٌ جَلِيٌّ وَقِياسٌ جَلِيٌّ ولم يُسْمَعْ فيه جالَ، والتَّجَلِّي قدْ يكونُ بالذاتِ نحوُ: ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ وقد يكونُ بالأمْرِ والفِعْل نحوُ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ وأجلوا عن قتيل إجلاء.

جم: قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ أي كثيراً مِنْ جُمَّةِ المَاءِ أي مُعظَمِهِ وَمُجْتَمَعِهِ الذي جَمَّ فِيهِ المَاءُ عن السَّيَلان، وأصلُ الكلِمة منَ الجِمَامِ أي الرّاحةِ للإقَامةِ وتَرْكِ تحمُّل التَّعب.

جمح: قال تعالى: ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ أصلُهُ في الفَرَسِ إذا غَلَبَ فَارِسَهُ بِنَشَاطِهِ في مُرُورِهِ وجَرَيَانِهِ وذلك أبْلَغُ منَ النَّشاطِ وَالمَرَحِ.

جمع: الجمْعُ ضمُّ الشيءِ بِتقْرِيبِ بعْضِهِ مِنْ بعْضٍ، يقالُ جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ،

وقال عز وجلّ: ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ـ وَجُمِعَ فَأَوْعَىٰ﴾ وقال تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ﴾ وقال تعالى: ﴿فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ـ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ أي أمرٍ له خَطَرٌ يَجْتَمِعُ لأجلِهِ الناسُ فكأَنَّ الأمرَ نَفْسَهُ جَمَعَهُمْ وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ﴾ أي جُمِعُوا فيه نحوَ ﴿وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ﴾ ويقال للمجموع جمعٌ وجَمِيعٌ وجماعةٌ وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ وقال عزّ وَجلّ: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾.

وأَجْمَعْتُ كذا أكثرُ ما يُقَالُ فيما يكونُ جَمْعاً يُتَوَصَّلُ إليه بالفكرة نحو ﴿فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾.

ويُقالُ أَجْمَعَ المُسْلِمُونَ على كذا اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهُمْ عليه وقوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ﴾ قيل جَمَعُوا آرَاءَهُمْ في التَّدْبِيرِ عَليكُمْ وقيلَ جَمَعُوا جُنُودَهُمْ. وَجَمِيعٌ وأَجْمَعُ وأَجْمَعُونَ يُسْتَعْمَلُ لِتَأْكِيدِ الاجْتِمَاعِ عَلَى الأَمْرِ، فَأَمَّا أَجْمَعُونَ فَتُوصَفُ به المَعْرِفَةُ وَلاَ يَصِحُّ نَصْبُهُ عَلَى الحَال نحو قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ـ وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فأَمَّا جَمِيعٌ فإِنَّهُ قد يُنْصَبُ عَلَى الحَال فَيُؤَكَّدُ بِهِ مِن حَيْثُ المَعْنَى نحو: ﴿ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا﴾ وقولهم يوم الجُمعةِ لاجْتِمَاعِ الناس لِلصَّلاَةِ، قال تعالى: ﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ ومَسْجِدُ الجامع أي الأمر الجامع أو الوَقْتِ الجامع ولَيْسَ الجامعُ وصفاً للمجسد، وَجَمَّعُوا شَهِدُوا الجُمعةَ أو الجامع أو الجماعَة.

جمل: الجَمَالُ الْحُسْنُ الكَثِيرُ وذلك ضَرْبَانِ أحدُهما جَمَالٌ يَخْتَصُّ الإِنسانُ بِهِ في نَفْسِهِ أو بَدَنِهِ أو فِعْله، والثاني ما يُوصَلُ منه إلى غَيْرِهِ. وعلى هذا الوجه ما رُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ» تنبيهاً أنه منه تَفِيضُ الْخَيْرَاتُ الكَثِيرَةُ فَيُحِبُّ مَنْ يَخْتَصُّ بذلك. وقال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ﴾ ويقال جَمِيلٌ

وَجُمَالٌ وَجُمَّالٌ على التَّكْثِير قال الله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ـ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ وقد جامَلْتُ فُلاناً وَأَجْمَلْتُ في كَذا، وجَمالَكَ أي أَجْمِلْ واعْتُبِرَ منه مَعنَى الكَثْرَةِ فقيلَ لِكُلِّ جماعَةٍ غَيرِ مُنْفَصِلَةٍ جُمْلَةٌ ومنه قيلَ لِلحساب الذي لم يُفَصَّلْ والكلام الذي لم يُبَيَّن تَفْصِيلُه مُجْمَلٌ وقد أَجْمَلْتُ الحسابَ وَأَجْمَلْتُ في الكلام قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾ أَي مُجْتَمِعاً لا كما أُنْزِلَ نجُوماً مُفْتَرِقَةً، وقولُ الفُقَهاءِ المُجْمَلُ ما يَحْتَاجُ إلى بيانٍ فَلَيْسَ بِحَدٍّ له ولا تَفْسيرٍ وإنمَا هو ذِكْرُ أَحَدِ أَحْوَالِ بعض الناس معه، والشيءُ يَجبُ أنْ تُبَيِّنَ صِفتُهُ في نَفْسِهِ التي بها يَتَمَيز، وحَقيقةُ المُجْمَل هو المُشْتَمِلُ عَلَى جُمْلَةِ أشياءَ كثيرَةٍ غيْر مُلَخَّصَةٍ. والجَملُ يقَالُ للبَعِير إذا بَزَلَ وجمْعُه جِمَالٌ وأجْمَالٌ وجِمالَةٌ، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ وقوله: ﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ جَمْعُ جِمَالَةٍ، وَالجِمَالَةُ جَمْعُ جَمَلٍ وَقُرِىءَ جُمَالاتٌ بالضمِّ وقيلَ هِيَ القَلُوصُ، وَتَسْمِيَةُ الجَملِ بذلِكَ يكونُ لِما قد أَشَارَ إليه بقولِه: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ﴾ لأَنَّهُمْ كانُوا يَعُدُّونَ ذٰلك جمالاً لهُمْ.

جن: أصلُ الجَنِّ سَتْرُ الشيءِ عنِ الحاسَّةِ، يُقالُ جَنَّهُ اللَّيْلُ وأجَنَّهُ وَجَنَّ عليه فَجَنَّهُ سَتَرَهُ. وأجَنَّهُ جعلَ له ما يَجُنُّهُ كقولِكَ قَبَرْتُهُ وَأَقْبَرْتُه وسَقَيْتُهُ وأسْقَيْتُهُ. وجَنَّ عليه كذا سَتَرَ عليه قال عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا﴾ وَالجنانُ القَلْبُ لكونِهِ مَسْتُوراً عنِ الحاسَّةِ وَالمِجَنُّ والمِجَنَّةُ التُّرْسُ الذي يَجُنُّ صاحبَهُ قال عزَّ وجلّ: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ وفي الحَدِيثِ: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ» وَالجنةُ كلُّ بُسْتَانٍ ذِي شَجَرٍ يَسْتُرُ بأَشْجَارِهِ الأرضَ، قال عزَّ وجلَّ: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾.

وَسُمِّيَتِ الجَنَّةُ إمّا تشبيهاً بالجَنَّةِ في الأرْضِ وإن كان بَيْنَهُمَا بَوْنٌ، وإمّا لِسَتْرِهِ نِعَمَهَا عنا المشارَ إليها بقولِه تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن

قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ قال ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنه: إنّما قال جَنّاتٍ بِلَفْظِ الجَمعِ لِكَوْنِ الجِنَانِ سَبْعاً جَنّةِ الْفِرْدَوْسِ وَعَدْنٍ وَجَنّةِ النَّعيمِ وَدَارِ الخُلْدِ وجَنّةِ المأْوَى ودارِ السَّلامِ وَعِلِّيِّين. وَالجَنِينُ الوَلَدُ مَا دَامَ في بَطْنِ أُمِّهِ وَجَمْعُهُ أَجِنَّةٌ قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ وذلك فَعِيلٌ في مَعْنَى مفعولٍ، وَالجِنُّ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا لِلرُّوحَانِيِّينَ المُسْتَتِرَةِ عنِ الحَوَاسِّ كلِّهَا بِإِزَاءِ الإِنْسِ فعلى هذا تَدْخُلُ فيه الملائكةُ والشياطينُ فكُلُّ ملائكةٍ جِنٌّ وليسَ كُلُّ جِنٍّ ملائكةً، وعلى هذا قال أَبُو صَالِحٍ: الملائكةُ كلُّها جِنٌّ، وَقِيلَ بَلِ الجِنُّ بَعْضُ الرُّوحَانِيِّينَ، وذلك أنّ الرُّوحَانِيِّينَ ثلاثةٌ: أَخْيَارٌ وهُمُ الملائكةُ، وأشرارٌ وَهُمُ الشياطِينُ، وأوْساطٌ فيهم أَخْيَارٌ وَأشرارٌ، وهُمُ الجنُّ وَيَدُلُّ على ذٰلك قولُه تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ إلى قولهِ عزّ وجلّ: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ﴾ وَالجِنَّةُ جَماعَةُ الجِنِّ قال تعالى: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ والجِنَّةُ الجُنُونُ. وقال تعالى: ﴿مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ﴾ أي جُنُونٍ والجُنُونُ حَائِلٌ بَينَ النَّفْسِ والعَقْلِ وَجُنَّ فُلاَنٌ قِيلَ أَصَابَهُ الجِنُّ وَبُنِيَ فِعْلُهُ عَلَى فُعِلَ كَبِناءِ الأَدْوَاءِ نحوُ: زُكِمَ وَلُقِيَ وَحُمَّ، وقيلَ أُصِيبَ جَنانُهُ وَقِيلَ حِيلَ بينَ نَفْسِهِ وعَقْلِهِ فَجُنَّ عَقْلُهُ بذلك وقولُه تعالى: ﴿مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾ أي ضامّةُ مَنْ يُعَلِّمُهُ منَ الجِنِّ وقولُهُ تعالى: ﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾ فَنَوْعٌ مِنَ الجِنِّ وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهَا جَآنَّةٌ﴾ قيل ضَرْبٌ منَ الحَيّاتِ.

جنب: أصلُ الجَنْبِ الجارِحَةُ وَجَمْعُهُ جُنُوبٌ، قال اللَّهُ عزّ وجلّ: ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ﴾ ثم يستعار في الناحية التي تليها كعادتهم في استعارة سائر الجوارح لذلك نحو اليمين والشمال كقول الشاعر:

* مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي *

وقيلَ جَنْبُ الحائِطِ وجانِبُهُ ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ أي القَرِيبِ، وقال تعالى: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ أي في أَمْرِهِ وَحَدِّهِ

الذي حَدَّهُ لنا، وَبُنِيَ مِنَ الْجَنْبِ الفِعْلُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الذَّهابُ عَلَى ناحِيَتِهِ والثاني الذهابُ إليه فالأَوَّلُ نحو جَنَبْتُهُ وأَجْنَبْتُهُ ومنه ﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ أي البَعيدِ.

ورجُلٌ جَنِبٌ وَجانِبٌ قال عزّ وَجلَّ: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ وقال عزَّ وجلّ: ﴿وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ عِبارَةٌ عَنْ تركِهِمْ إيّاهَا ﴿فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وذلك أبلَغُ مِنْ قولِهِمْ اتْرُكُوهُ، قال تعالى في النارِ: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ﴾ وَإذا أُطْلِقَ فقيلَ جَنَبَ فُلانٌ فمعناهُ أُبعِدَ عَن الخَيْرِ وكذلك يقالُ في الدُّعَاءِ في الخيْرِ وقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ مِنْ جَنَبْتُهُ عن كذا أي أبعَدْتُهُ وقيلَ هُوَ مِنْ جَنَبْتُ الفَرَسَ كأنما سألهُ أنْ يَقُودَهُ عَنْ جَانِبِ الشِّرْكِ بألطافٍ منه وَأسبابٍ خَفِيَّةٍ. وقوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟﴾ أي إن أصَابَتْكُمُ الجَنَابَةُ وذلك بإنْزالِ الماءِ أَوْ بِالتِقَاءِ الخِتَانَيْنِ. وقد جَنُبَ وَأَجْنَبَ وَاجْتَنَبَ وَتَجَنَّبَ وَسُمِّيَتِ الجَنَابَةُ بذلك لكونها سَبَباً لِتَجَنُّبِ الصَّلاةِ في حُكْمِ الشَّرْعِ.

جنح: الْجَناحُ جَنَاحُ الطائرُ يُقَالُ جَنَحَ الطائر أَي كَسَرَ جَنَاحَهُ قال تعالى: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ وسمِّيَ جَانِبَا الشيءِ جَنَاحَيْهِ فَقِيلَ جَنَاحَا السَّفِينَة وَجَنَاحَا الْعَسْكَر وَجناحَا الوادِي وَجنَاحَا الإنسانِ لِجَانِبَيْهِ، قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾ أي جانِبك، ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ عِبَارَةٌ عن اليَدِ لكَوْنِ الجَنَاحِ كاليَد، ولذلك قِيلَ لِجَنَاحَيِ الطائِر يَدَاهُ وقوله عزّ وجلّ: ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾ فَاستِعارةٌ، وذلك أنه لمَّا كَانَ الذُّلُّ ضَرْبَيْن: ضرْبٌ يضَعُ الإنْسانَ، وضرْبٌ يرْفعُهُ، وَقُصدَ في هذا المكانِ إلى ما يَرْفَعُهُ لا إلى ما يَضعُهُ استعارَ لفظَ الْجناحِ فكأنه قيلَ اسْتعمِلِ الذُّلَّ الذي يَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ تعالى مِنْ أَجْلِ اكْتِسابِك الرَّحمَةَ أو مِنْ أجلِ رَحْمَتِكَ لَهُمَا ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾ قال تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ

فَٱجْنَحْ لَهَا﴾ أي مالُوا مِنْ قوْلِهِمْ جَنَحتِ السَّفينة أي مالَتْ إلى أحَدِ جانبَيْهَا وسمِّيَ الإثْمُ المائِلُ بالإنْسَانِ عَنِ الحَقّ جُناحاً، ثُمَّ سُمِّيَ كلُّ إثمٍ جُناحاً نحوُ قولِه تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ في غَيْرِ مَوْضِعٍ.

جند : يُقالُ لِلعَسْكَرِ الجُنْدُ اعْتِبَاراً بالْغِلْظَةِ مِنَ الْجُنْدِ أي الأَرْض الْغَلِيظَةِ التي فِيهَا حِجَارةٌ ثُمّ يُقَالُ لِكُلِّ مُجْتَمَعٍ جُنْدٌ نحو «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ» قال تعالى: ﴿وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ - إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ وجَمْعُ الْجُنْدِ أَجْنَادٌ وَجُنُودٌ قال تعالى: ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ فَالجُنودُ الأُولى مِنَ الْكُفَّارِ والْجُنودُ الثانِيةُ التي لم تَرَوْهَا الملائكةُ.

جنف : أصل الْجَنفِ مَيْلٌ في الْحُكْمِ فقوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ أَي مَيْلاً ظاهراً وعَلَى هذا ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ﴾: أي مائِلٍ إلَيْهِ.

جنى : جَنَيْتُ الثَّمَرَةُ وَاجْتَنَيْتُهَا وَالجَنِيُّ وَالجَنَى المُجْتَنَى مِنَ الثَّمَرِ وَالعَسَلِ، وأكثرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الجَنِيُّ فيما كان غَضًّا، قال تعالى: ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ وقال تعالى: ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ وَأَجْنَى الشَّجَرُ أَدْرَكَ ثَمرُهُ والأَرْضُ كَثُرَ جَنَاهَا.

جهد : الْجَهْدُ وَالْجُهْدُ الطَّاقَةُ وَالمَشَقَّةُ وقيلَ الجَهْدُ بِالْفَتْحِ المَشَقَّةُ وَالجُهْدُ الوَاسِعُ وقيلَ الْجُهْدُ للإنسانِ، وَقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ وقال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ﴾ أي حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا في الْحَلِفِ أَنْ يَأْتُوا به على أبلَغِ ما في وُسْعِهِمْ. وَالاجْتِهَادُ أَخْذُ النَّفْسِ بِبذْلِ الطَّاقةِ وتحَمُّلِ المشقّةِ، يُقالُ جهَدْتُ رَأْيي وأجْهَدْتُهُ أتْعَبْتُهُ بِالْفِكْرِ، وَالْجِهَادُ والمجاهَدةُ اسْتِفْراغُ الوُسْعِ في مُدافَعَةِ العَدُوِّ، والجِهادُ ثلاثةُ أضْرُبٍ: مُجاهَدَةُ العَدُوِّ الظّاهِرِ، وَمُجاهدَةُ الشَّيْطانِ، وَمُجاهدَةُ النَّفْسِ، وتدْخُلُ ثلاثتُهَا في قولِه تعالى: ﴿وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ - وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وقال ﷺ: «جَاهِدُوا

أهْوَاءَكُمْ كما تُجَاهِدُونَ أعْداءَكُمْ» وَالمجاهَدَةُ تكُونُ بالْيَدِ وَاللِّسَانِ، قال ﷺ: «جَاهِدُوا الكُفَّارَ بأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ».

جهر : يُقالُ لظُهُورِ الشيءِ بإفْرَاطِ حاسَّةِ البَصَرِ أوْ حاسَّةِ السَّمْعِ، أمَّا البَصَرُ فَنَحْوُ: رَأَيْتُهُ جِهاراً، قال اللَّهُ تعالى: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾. وَأمَّا السَّمْعُ فمنهُ قوله تعالى: ﴿سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ﴾ وقال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾.

جهز : قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾ الجَهَازُ مَا يُعدُّ منْ مَتاعٍ وغيْرِهِ والتَّجْهيزُ حَمْلُ ذٰلك أو بَعْثُه.

جهل : الجَهْلُ عَلَى ثلاثَة أضْربٍ: الأوَّلُ: وَهُوَ خُلُوُّ النَّفسِ مِنَ العِلْمِ، هذا هُوَ الأصل، وقدْ جَعَلَ ذٰلكَ بعضُ المُتكلِّمِينَ مَعْنًى مُقْتَضياً للأفْعَالِ الجارِيةِ عَلَى غير النِّظام. والثاني: اعتِقاد الشيءِ بخِلافِ ما هُو عليه. والثالثُ: فِعْلُ الشيءِ بخلافِ ما حقَّهُ أَنْ يُفْعلَ سَواءٌ اعْتَقَدَ فيه اعْتِقاداً صحيحاً أو فَاسِداً كمنْ يَتْرُكُ الصَّلاةَ مُتعمِّداً، وَعَلَى ذٰلك قولُه تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ فجُعِلَ فِعْلُ الهُزُوِ جَهْلاً، وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾ والْجَاهِلُ تَارَةً يُذْكرُ عَلَى سبِيلِ الذمِّ وَهُو الأكثَرُ وَتارةً لا عَلَى سبِيلِ الذَّمِّ نحوُ: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ أي مَنْ لا يَعْرِفُ حَالُهُمْ وَلَيْسَ يعْنِي المُتَخَصِّصَ بالْجَهْلِ المذْمُومِ.

جهنم : اسمٌ لنارِ اللَّهِ المُوقَدَةِ، قِيلَ وَأَصْلُهَا فَارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ جِهْنَامٌ، واللَّهُ أَعْلَمُ.

جو : الجَوُّ الهَواءُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ﴾، واللَّهُ أَعْلَمُ.

جوب : الْجَوْبُ قطعُ الجَوْبةِ وهيَ كالْغائِطِ مِنَ الأرْضِ ثمَّ يُسْتَعْمَلُ في قَطْعِ كلِّ أرْضٍ، قال تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ وجوابُ الكلامِ

هُوَ ما يقْطَعُ الجَوْبَ فَيَصِلُ مِنْ فَمِ الْقائلِ إلى سمْعِ المُسْتَمِعِ، لكنْ خُصَّ بمَا يَعُودُ مِنَ الكلامِ دُونَ المُبْتَدَإِ مِنَ الخطابِ، قال تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ﴾ والجوابُ يقالُ في مُقابَلَةِ السُّؤال، والسُّؤَالُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: طَلَبُ المَقالِ وجَوَابُهُ المَقالُ، وَطَلَبُ النَّوَالِ وجَوَابُهُ النَّوَالُ، فعلَى الأوَّلِ: ﴿أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾ وعلى الثاني قولُهُ: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا﴾ أي أُعْطِيتُما ما سألْتُمَا، والاسْتِجَابَةُ قيلَ هيَ الإجابَةُ وَحقِيقَتُهَا هيَ التَّحَرِّي للجَوَابِ والتهيُّؤُ له، لكنْ عُبِّرَ به عَنِ الإجابَةِ لِقِلَّةِ انْفِكَاكِهَا منها قال تعالى: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾.

جود : قال تعالى: ﴿وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾ قيلَ هُوَ اسمُ جَبَلٍ بَيْنَ الموصِلِ وَالجَزِيرَةِ وَهُوَ في الأصْلِ منْسُوبٌ إلى الْجُودِ، وَالْجُودُ بَذْلُ المُقْتَنَيَاتِ مَالاً كانَ أوْ عِلْماً، ويُقالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ جَوَادٌ يجُودُ بِمُدَّخَرِ عَدْوِهِ، والجمعُ الجِيَادُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ﴾.

جوز : قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ﴾ أي تجاوَزَ جَوْزَهُ، وجوْزُ الطريقِ وَسَطُهُ وَجَازَ الشيءُ كأنه لَزِمَ جَوْزَ الطريقِ وذلك عبارةٌ عَمَّا يَسُوغُ، وَجُزْتُ المكَانَ ذهَبْتُ فيهِ وَأجَزْتُهُ أنْفَذْتُهُ وَخلَّفْتُهُ.

جوع : الجُوعُ الألَمُ الذِي يَنَالُ الحَيوانَ منْ خُلُوِّ المَعِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَيُقالُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجَوْعَانُ إذا كَثُرَ جُوعُهُ.

جيب : قال الله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ جَمْعُ جَيْبٍ.